

القرآن غير حياتي - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد باذن الله تعالى اه
اليوم في درس درس اه جميل - 00:00:00

وانا الحمد لله يعني سعيد النهاردة جدا آآ لان انا بحب الدرس دوت. الدرس ده من الدروس المحببة الى قلبي جدا وهو عموما اي
درس بيتعلق بالقرآن فهو درس محبب الى قلبي خصوصا. فالقرآن هو اول ما - 00:00:18
قال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من النبي عليه الصلاة والسلام لازم واحنا نتعلم آآ كيف نبني نفس مطمئنة وكيف نصلح نفسنا
ان نرى كيف انصلح السلف آآ او الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فانا نرى انهم انتقلوا من حالة يعني صعبة جدا من الربا والزنا
وقطع الطريق - 00:00:38

والى نفوس صار صاروا ائمة وصاروا آآ معالم في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. لكي يعني ينصلح حالنا كما انصلح احوالهم لازم
نعرف هم اصلا تعرضوا لايه. يعني هم اكيد في حاجات تعرضوا لها في اول الطريق. هي كانت السبب في ان النفوس دي صارت بهزه
الطريقة. فتجد ان الصحابة - 00:01:03

الامور منها مثلا آآ على سبيل المثال الصلاة في اول دعوة الاسلامية. قال يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه واس منه قليلا. عشان
كده اتكلمنا في الصلاة قبل كده. منها سماع كثير عن الدار الآخرة من النبي عليه الصلاة والسلام منها قصص الانبياء. لكن المحور
الاساسي اللي بيجمع ده كله - 00:01:23

هو القرآن. اول ما تلقاه الصحابة القرآن. يبقى انا دلوقتي لما بتكلم في اصلاح النفس اصلاح نفسي فلا يمكن ابدأ ان يكون عندي في
اصلاح النفس منعزلة عن التعامل المباشر مع القرآن. التعامل مع القرآن بمنهجية اصلاح النفوس وليس بمنهجية تحصيل الثواب. في
فرق - 00:01:43

كبير جدا بنتعامل مع القرآن عشان يحصل السواب. وفيه فرق كبير بين التعامل مع القرآن علشان يصلح نفسه. وهنا بيحي الفرق بين
ليه كل واحد فينا مسلا بيتعامل مع القرآن - 00:02:03

بيقول انا بقى لي كثير بقرأ وبقى لي كثير بحفظ بس مش حاسس بتدبر ومش حاسس بصلاح نفسي مش حاسس بخشوع لانك انت
اصلا بتقبل على القرآن انت تريد الثواب او تريد الحفز او تريد الاتقان او تريد التثبيت. فدايما بتطلع باللي انت دخلت به. انت داخل
علشان كذا هتطلع بكذا ديت. مش - 00:02:13

نطلع بحاجة زائدة. لذل لازم ان احنا نفهم القضية ديت. اول ما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. ثم امره الله تعالى ان يقرأ هذا القرآن - 00:02:33
على الناس قال وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وربنا
جل شأنه لما امتن على الناس ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:02:53

الكتابة والايه؟ والحكمة. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم. وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين بفضل الله
وبرحمته بفضل الله يعني بالاسلام. وبرحمته يعني بالقرآن فبذل فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. لذل دايما درس القرآن درس

بيسبب - 00:03:13

الفرح لان الله امر بذلك. قال قل بفضل الله وبرحمته فبذل فليفرحوا. فينبغي للانسان اذا قرأ القرآن ان يفرح. واذا سمع عن القرآن ان

يفرح واذا تكلم عن القرآن ان يفرح. فلذلك انا ايه النهاردة انا فرحان ان انا بتكلم عن القرآن - 00:03:33

ده السر. ده السر اللي احنا عايزين نفهمه. طب ما انت ممكن تقول لي طب ما هو ما هو ابو لهب سامع القرآن برضو. والوليد ابن

المغيرة سمع القرآن وعقبة ابن ابي معيط سمع - 00:03:52

القرآن ليه ما كانش القرآن ده مؤثر في نفوسهم؟ يبقى ديت اللي بينقلنا للقضية للقضية الاساسية اللي احنا عايزين نتكلم عليها النهاردة. وان القضية مش في القرآن والا فالقرآن سمع والمؤمن والكافر وسمعه المنافق وسمع الطائع والعاصي. ليه ليه ليه ليه طالما

هو القرآن شفاء ورحمة وهدي - 00:04:02

وهذه الاشياء لمازا لم يشف اقوام ولمازا لم يهن اقوام؟ لا ربنا تكلم في ان القرآن شفاء وتكلم ان هو نفسه قد يكون على الجانب الاخر. قال تنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ الا خساراً. لا يزيد الظالمين الا خساراً. يبقى انا عندي

فريقين فريق - 00:04:22

اسم المؤمنين فريق اسمه الظالمين. فاما المؤمن فالقرآن يكون له شفاء. واما الظالم فالقرآن بيكون له يزداد خسارة زي بالزبط يا اخوانا الاليه؟ الشخص الصحيح والشخص المريض. الشخص الصحيح ممكن ياكل الاكل الكويس يعني يكون له غذاء - 00:04:42

ويشفى ومش عارف ايه. الشخص المريض ممكن نفس الاكل دوت يموته. ممكن نفس الاكل ايه؟ يموته. المشكلة مش في الاكل

خالص. يعني الدكتور قال له والله لو كلت مسلاً سكريات - 00:05:02

او كلت آآ كزا او كلت كزا. آآ انا ما اضمنلكش بقى يحصل لك مضاعفات وممكن يحصل لك مشكلة كبيرة. مش كده؟ ونفس الاكل ده

هو اللي بيتوصف مسلاً - 00:05:12

لاعب كمال اجسام مسلاً يقول له لو كلت الاكل ده هيطلع لك وبتاع وهتبقى قوي جداً. ايه الفرق بين الاثنين؟ هو نفس الاكل. لكن لما

اتوصف لواحد ازداد قوة واتوصف للتاني - 00:05:22

مرض وتعب. ليست المشكلة في الطعام اكيد يعني. انما المشكلة في الاليه؟ في في معدتك انت. هي معدتك فاسدة او جسمك فاسد. فلو دخل عليه حتى اطيب الطعام ممكن يسبب له مشاكل جامدة. كذلك في القرآن اذا تلقته النفوس الطيبة ازدادت طيباً وحسناً. واذا

تلقته النفوس الخبيسة - 00:05:32

ازدادت خبثاً وضلالاً وضياعاً فكل محور اللي احنا بنتكلم فيه في بناء النفس المطمئنة هو كيف انت تتعامل مع القرآن؟ كيف تتلقى رسائل القرآن؟ كيف تسمع القرآن ما هي نيتك؟ ما هي نفسيتك؟ النفسية اللي انت بتتلقى بها الاليه؟ الرسائل ديت. هذه النفسية هي

التي تجعل القرآن اما شفاء او خسارة. اما نور وهدي - 00:05:52

واما يزداد الانسان به ضلالاً وظلاماً وبعداً عن الله سبحانه وتعالى. واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكمل زادته هذه ايماناً.

فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون. يا -

00:06:16

يبقى اذا انا النهاردة بتكلم في ازاي ان انا اتعامل مع القرآن بطريقة تجعل القرآن دوت فعلاً ربيع قلبي نور صدري جلاء همي زهاب غمي وحزني كيف اتعامل مع القرآن؟ هي دي القضية. القضية اللي انت مطلوب انك تحقق المعادلة اللي ربنا سبحانه وتعالى تكلم عنها

في سورة - 00:06:36

قال ان في ذلك لذكرى. لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.

الذكرى واحدة. كلنا بنسمع الذكرى. لكن انما ينتفع بها من كان له قلب حي او القى السمع. القى السمع هي دي بقى - 00:06:56

هتكلم عنها كيف يلقي الانسان السمع؟ ما معنى القى السمع؟ وما معنى وهو شهيد؟ القى السمع يعني انصت وهو شهيد يعني غير

غافل غير غافل. لذلك دايماً بنقول ان لن ينتفع بالقرآن الا اللي اتعامل معه. بطريقة تعامل الطالب مع مزكرة الاليه؟ المادة ليلة الامتحان

- 00:07:16

هو ده فعلاً اللي بينتفع بالقرآن. طبعا اقل من كده بينتفع برضه بس الانتفاع الكامل بيكون بالنفسية ديت. عارف يعني ايه نفسية

طالب ماسك مذكره الامتحان في ليلة مذكره المادة ليلة الامتحان نتعامل معها ازاى؟ هل يقرأها كذا؟ قراءة عابرة؟ لا طبعا ما

يقرأهاش كده. انما بيدقق جدا في المعاني. وبيحاول يجيب ما بين - [00:07:36](#)

السطور وبيحاول يفهم الايه الدكتور قصده ايه. طب الاستاذ قصده ايه في الحته ديت؟ طب ما نحل مسائل. طب ما اسأل زميلي.

طب ما اقرا حاجة كده برضو اقرا كورس كده تاني - [00:07:56](#)

عشان عشان افهم اكثر. طب ما ممكن يجيب هنا تريكة. طب ما هو ممكن يكون قصده كده. وكل ده احنا بنتكلم في كلام بشر. ممكن

ما يكونش قصده حاجة الدكتور وهو ممكن خلاص هو الكلام اللي قدامك وخلاص - [00:08:06](#)

بس انت عشان متوقع اسئلة متوقع امتحان عايز تجيب درجة عالية فبتبتي تفحص تفحص بحس في كل كلمة وفعلما تجد الطالب

اللي الاتنين دخلوا الامتحان جت الاسئلة تمام؟ ففي واحد حل كويس قوي اتحل نص نص مع ان الاتنين زاكروا بنفس الوقت يعني انا

دلوقتي بقرأ جزء القرآن في قد ايه في ساعة الاربع مسلا في واحد - [00:08:16](#)

ساعة الاربع برضو. بس فيه فرق انا كنت مركز وهو ما كانش مركز. انا كنت مسلا بتدبر وهو كان بيحصل سواب. انا كنت بتأمل في

هو كان يدوبك ببسبت حفظه. فكانت النتيجة ان انا عملت وهو لم يعمل. ان انا نجحت وهو يعني جاب لي درجة متوسطة. فيطلع

الاتنين مسلا من الامتحان - [00:08:36](#)

يقول له الامتحان كان صعب جدا. يقول له لا لا بالعكس كان الامتحان سهل بيقول له ازاى بس الدكتور بص جاب ايه وجاب ايه انت

عرفت تحل المسألة دي؟ قال له طبعا. قال له دي مش ما جتش؟ قال له لا دي موجودة في مذكره. قال له فين؟ قال له انت ما ركزتتش

بقى. قال له انت ايه؟ انت - [00:08:56](#)

ركزتتش ده هو الدكتور لو خدت بالك بص تعالى يروح جايب له البتاع يقول له اهي. يقول له يا نهار ابيض! انا ما خدتش بالي منها

خالص. مع اني قريتها مية مرة. ما خدتش بالي خالص من الحته ديت - [00:09:10](#)

هي دي المشكلة بقى. ان انت بتبقى بتقرأ بس انت ما خدتش بالك. ما خدتش بالك ان علاجك هنا وشفانك هنا وصلاح قلبك هنا. انت

بتتعامل مع القرآن تعامل ايه؟ سطحي جدا. المفروض انا اخذ سواب وحقف قرآن واسبت واسمع للشيخ. حلو قوي كده. ده انا كده

من الاولياء. لا مش هو ده المقصود. لم تكن لتصلح - [00:09:20](#)

الدنيا لو هو ده بقى فقط المقصود. كان يبقى القرآن مجرد مجرد حصالة ثواب. ولكنه طبعا الثواب امر مهم جدا. لكننا القرآن جاء

لاصلاح الدنيا باسرها لو انا بتعامل مع القرآن بالطريقة دي هي دي الطريقة اللي تحقق لي النتيجة ايه؟ الممتازة. الطالب اللي بيزاكر

جامد علشان يحل الاسئلة الصعبة - [00:09:40](#)

اللي في الامتحان فده ده معنى ايه؟ او القى السمع وهو شهيد. ما هي دي بقى لمن كان له قلب. اكيد بقى الطالب اللي ماسك

المزكرة دي اكيد مركز كل تركيزه سواء قلبه او سمعه - [00:10:00](#)

فيليه في اللي يقرأوا واللي بيسمعوا. وهو شهيد يعني غير غافل. يعني لو جبنا طالب دلوقتي وهو بيزاكر كان قاعد يلعب في

الموبايل ويفتح في الفيس ويفتح الواتس اصحابه يلعب بلاي ستيشن وهو قاعد في مذكره عادي يفر فيها. ماذا تتوقع؟ تتوقع ايه

تاني يوم؟ مش هيجيب نتيجة كويسة. مش كده؟ ممكن يسقط في المادة. كزك - [00:10:12](#)

دي معنا وهو شهيد يعني غير غافل. ما انا ممكن اكون لي قلب والقي السمع كمان. بس انا غير شهيد. زي ايه مسلا؟ زي واحد بيسمع

لواحد قرآن وملقي السمع جدا منصت جدا لكن هو مش مش ايه هو هو غافل غافل عن المعاني مش غافل عن الكلام غافل عن

المعاني يطلع لك - [00:10:32](#)

ويطلع لك المد ويطلع لك كل حاجة. بس يستوي عنده الاية اللي بتتكلم في الرحمة والاية اللي بتتكلم في الايه؟ في العزاب. زكر

الجنة زي زكر النار عنده. زكر القصص زي - [00:10:52](#)

ذكر التوحيد كله بالنسبة له ايه؟ كله بالنسبة له سواء. هو مجرد مركز بس في الكلمات والمدود والغنن وخلاص. دوت القى السمع بس

هو غير شهيد غير شهيد يعني هو غافل عن المعاني. قاعد هو ممكن على ما انت سمعت كان هو جاب الليل. كان هو خلص الجمعية

في دماغه وصرف على البيت وذاكر للعيال. وكل حاجة - 00:11:02

حاجة جت في دماغه. بس هو مش فاهم انت قلت ايه خالص. بس هو ما عداش كلمة ولا عدى غنة ولا عدى مد ولا عدى حرف. فدوت القى السمع بس فقط شرط مهم ان هو ايه؟ ان هو - 00:11:22

ولم يكن شهيد، لم يكن شهيد، كان كان مش مركز كان غافل. المعادلة هي انك انت تلقي السمع وتكون شهيد. تلقي السمع وتكون شهيد. وهو دوت المحور اللي احنا هنركز عليه هو محور ازاي الانسان يلقي السمع. ربنا سبحانه وتعالى تكلم - 00:11:32
في سورة الانفال. الانفال ذكر قضية السمع دي بوضوح شديد. قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله. ولا لو عنه انتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذي - 00:11:48

لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون. هذه الايات ايات عظيمة جدا. لان هي بينت لك بقى ايه؟ بينت لك - 00:12:08

قضية السماع ديت. يعني ايه قضية السماع؟ يعني ما هو المقصود بالسماع؟ ما هو السماع المطلوب؟ لازم تعرف حاجة. ان السماع عموما له ثلاث معاني السماع الاول هو الادراك. ان انا سامعك - 00:12:28

ان الصوت واصلني السماع الثاني الفهم ان انا فاهم انت قلت ايه. النوع الثالث استجابة ان انا استجيب لك ده السماع الثالث. والسماع الثالث ده هو اصلا المقصود من كل انواع الايه؟ السماع. يعني اديك مسال. انا دلوقتي لو اتكلمت معك - 00:12:43
انجليزي مسلا لا انت اطرش مسلا. هو انا اتكلمت باي لغة مش هتسمع. كده انت ما عندكش حتى الاولانية اللي هي الايه؟ الادراك. والاصم اللي ما بيسمعش ده اصلا ربنا بيعززه وبيمتحن يوم - 00:13:00

القيامة ودوت مش ده من اهل الايه؟ الاعزاز ويعتبر زي اللي ما جالوش رسول. ماشي. خلينا من دوت. انا لا انا هقول لك حاجة تانية. انا كلمتك مسلا كلمتك اسباني مسلا - 00:13:11

انت سمعتني وانت بتسمع. بس ايه بس لا فهمت ولا هتستجيب طبعا. انا قلت لك دلوقتي هات لي كوباية مائة بس بالاسباني فهقول لك واعد الومك يعني بالاسباني برضو انت قاعد تعمل لي كده - 00:13:21

ايه يعني عايز مني ايه؟ انت بتقول ايه؟ فانت بس انت الصوت ايه؟ وصل لك صح؟ وهو ده السمع اللي ده السمع الادراكي بس بس انت لا فهمت ولا هتستجيب - 00:13:35

طبعا. لأ انا كلمتك عربي كلمتك عربي يبقى انت ايه وصلت لنوعين من السمع دلوقتي ان انت ادركت وان انت فاهم دلوقتي. فاهم انا بقول ايه انا قلت لك قم هات لي كوباية ايه - 00:13:45

مية ، تمام؟ فانت ما قمتش ما قمتش. واخد بالك او والدتك مسلا في البيت قالت لك يا ابني انزل هات لنا هات لنا عيش. انت سمعتها وفهمتها فما قمتش قعدت ساعة مبلط. تمام؟ اه هتقول - 00:13:55

ايه؟ هتقول لك يا ابني انت ما بتسمعش الكلام ليه؟ انت ايه ما بتسمعش الكلام ليه؟ قصدها ان انت في نوع من السمع ما حصلكش هو الايه؟ الاستجابة. انت ما - 00:14:08

مش قصدها ان انت ما بتسمعش فعلا او اطرش او انك انت ما فهمتش. لكن هي بتقول لك انت ليه ما بتسمعش الكلام؟ او تقول لوالدك ابنك ده ما بيسمعش كلامه - 00:14:18

ما بيسمعش كلامي كلنا فاهمين قصدها ايه مش هتيجي انت تقول لها لأ انا بسمع. يعني هو حتى سامعك اهو. اهو انا بفهم عربي. لا انت ما انت فاهم كويس ان هي قصدها ايه؟ اظن انت - 00:14:28

وهو ده السمع اللي القرآن كله بيدور حواليه. هو سمع الايه؟ سمع الاستجابة. مش سمع الادراك ولا سمع الايه؟ ولا سمع الفهم بمجرد والا فرينا سبحانه وتعالى وصف الكفار كالبهائم. قال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا - 00:14:38

يسمع الا ايه؟ دعاء ونداء. يعني البهايم لما بتسمع بتسمع سامع انه في نوع من السمع؟ سمع الادراك لكن هو ما بي فهمش ما بي فهمش

يعني انت لو قلت لبهيمة دلوقتي اقعد مسلا هو مش هيفهم الا لو مدرب بقى بشكل ما. لكن انت قلت له اقعد هو مش هيفهم. هو سامع ان في صوت جاي له خلاص - [00:14:55](#)

ربنا شبه الكفار بالنوع دوت نوى سامع صوت بس هو لا فاهم ولا فضل ان هو يستجيب. وان كان هم فاهمين على فكرة. يعني الا الكفار نزل لهم القرآن بلسان عربي مبين. لكن ليه ربنا شبههم بدول؟ بيقول لان هم - [00:15:15](#)

النتيجة النهائية زي البهيمة زي ما البهيمة ما فهمتش هو برضو ما عملش حاجة باللي هو سامعه فكأنه ايه كأنه ما فهمش. بل ربنا وصف الأنعام ان هم افضل منهم ان هم كالأنعام بل هم اضل. ليه؟ لأن الأنعام حتى لو ما فهمتش ممكن بتيجي بالاشارة يعني ها. ممكن انت - [00:15:28](#)

فقلت له ايه؟ فقلت له تعال ورحت عملت كده ففهم ان دي فهم يعني ان هو المفروض بيجي يعني. وان كان ما فهمش كلمة تعالى ديت. لكن على الاقل البهيمة حققت الاستجابة - [00:15:46](#)

رغم ان هي اصلا ما فهمتش. يعني القيمة ما عندهاش الفهم. لكن ممكن يستجيب. سبحان الله! والبهايم تسبح ربها بالغداة والعشي. وان من شيء الا يسبح بحمده. فالكافر المعرض دوت اسوأ حالة من البهيمة. فالبهيمة وان كان ليس عندها فهم لكن احيانا يكون عندها استجابة. والبهايم تعبد - [00:15:56](#)

الله سبحانه وتعالى. فكان الكافر اضل سبيلا من الياه؟ من البهايم. تعال بقى نرجع للاية. ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا تسمعون. المقصود هنا بتسمعون تسمعون ساعة ما ادراك وفهم - [00:16:16](#)

يبقى انت دلوقتي قامت عليك الحجة. لما وصل لك الكلام صح وسمعته وفهمته. ويبقى اذا انا فهمت كده ان الحجة لا تقوم على الانسان الذي لا يسمع فعلا الاطرش ولا تقوم على الذي يسمع لكن لا يفهم. زي الخرف زي اللي الشخص المخرف او الشيخ الهرم اللي هو ممكن سامعك بس هو مش فاهم انت بتقول ايه. فدولا - [00:16:31](#)

فالدولا ايه دولا من اهل الياه؟ من اهل الاعزاز يوم القيامة يحصل لهم امتحان زي ما جه في الاحاديث. لكن ربنا هنا بيقول انتم ان قامت عليكم الحجة لان انتم تسمعون. تسمعون - [00:16:51](#)

تدركون وتسمعون تفهمون الخطاب. وانتم تسمعون. ولا تكونوا هنا بقى ايه آ كالذين قالوا سمعنا وهم ايه؟ لا يسمعون. هنا بقى نفى عنه نفى عنهم الاستجابة. هم قالوا سمعنا وصدقوا فعلا هم سمعوا. بس سمعوا ايه؟ سمعوا كادراك وفهموا الالفاظ. فهموا العبارات. فهموا فهموا القرآن - [00:17:01](#)

نازل بكلام يتفهم. لكن ربنا نفى عنهم السمع قال وهم لا يسمعون. يعني لا يستجيبون. وهي دي ده المراد والا ما فائدة الانسان؟ ان هو يدرك وان هو يكون يفهم الخطاب لكن في النهاية ما بيستجيبش. عشان كده ربنا نفى عنهم السمع في آيات كثيرة. قال لهم قلوب لا يفقهون بها. لهم اعيين - [00:17:21](#)

لا يبصرون بها. لهم اذان لا يسمعون بها. رغم ان هم بيسمعوا. لكن ما لكن لما كانت الفائدة المرجوة من السماع اللي هي الاستجابة ما حصلت كانت الياه؟ الحاسة كالعدم. لان انت ما استفدتش بها. وطالما ما استفدتش بها يبقى وجودها زي عدمها. مش كده - [00:17:41](#)

يبقى ايه فايدات اي فايذة انا عندي ايد لو ما بستعملهاش واياه فايذة ان انا عندي رجل او ما بمشيش؟ فذلك لو عندي ودن وما بستجيبش في الآخر يبقى كانك ما عندكش ودن خالص. صم - [00:17:59](#)

بكم عمي. فهم ايه؟ فهم لا يرجعون. فده السمع ولزلك بقى نكمل في الايات. قال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكر الذين لا يعقلون. هنا المقصود بالدواب مش البهايم. لان كلمة الدابة في اللغة كل ما يدب على الارض. فيدخل فيها الانسان يعني. فهنا المقصود بالدواب هنا - [00:18:09](#)

يكون المقصود به الانسان نفسه بقى. الانسان نفسه لان الانسان هو المطلوب منه يستجيب. فلما بيستجيبش بيبقى شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ثم قال تعالى ولو علم الله فيهم ايه؟ خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. وده بيرد -

على السؤال ليه ربنا قدر عليهم كده؟ يرحمك الله. ليه ربنا قدر عليهم ايه كده؟ ليه ربنا خلى ده يسمع وده ما يسمعش؟ وليه ربنا خلى ده يستجيب وده ما يستجيبش؟ مش - [00:18:47](#)

بارادة الله ليه ربنا اختار ده للهداية واختار ده للضلال؟ نقول لان الله عالم. علم. من الذي يليق به الهداية؟ ومن الذي يليق به الايه؟ الضلال. وكنا ده في الدرس بتاع الاجابة عن كل اسئلتك حول القدر اللي عايز يستزيد في الموضوع دوت. لكن الفكرة كلها القضية في ان ربنا آآ بيؤكد ان - [00:18:57](#)

الناس ديت حتى لو حتى لو كانوا يعني سمعوا فهموا كل حاجة برضه مش هيستجيبوا. مش هيستجيبوا. واذا استجابوا قليلا فانهم سيتولون بعد ايه؟ بعد ذلك. لان دي النفوس خبيثة خبيثة للغاية. ارض بور مهما زرعت فيها عمرها ما هتطلع حاجة. فايه ده معنى؟ ولو ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. لذلك - [00:19:17](#)

جت بعد كده يا ايها الذين امنوا ايه؟ ما قالش اسمعوا بقى استجيبوا. يبقى كانه بيقول لك ايه؟ انا عايز ايه بقى عشان تبقى صريحة بقى؟ انا مازا اريد؟ عشان تكون صريحة عشان ما حدش - [00:19:39](#)

افهم غلط استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. طب انا مش هستجيب بقى خلاص انت على راحتك اذا ما استجبتش فان الله سبحانه وتعالى يمنع عنك الهداية اصلا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه ايه - [00:19:49](#)

تحشرون تحشرون. فقضية السمع دي هتجدها كتيرة جدا في القرآن. قال تعالى انما يستجيب الذين يسمعون. طب اللي ما يسمعش؟ زي الميت الموتى بيعثهم الله ثم اليه يرجعون. قال تعالى ومنهم بص بقى دي جميلة في سورة آآ سورة آآ سورة - [00:20:04](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. قال ومنهم من يستمع اليك. ومنهم من يستمع اليك. حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم مازا قال انفا؟ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم - [00:20:24](#)

تقواهم. فعندنا الصنف دوت اثنين حضروا واحد آآ منافق وواحد مؤمن حضره مجلس النبي عليه الصلاة والسلام حضر مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. فمنهم اللي سمع. الاثنين سمعوا. سمعوا كايه؟ كادراك وفهم. لكن - [00:20:44](#)

منهم اللي استجاب ومنهم الذي لم يستجب ومنهم الذي لم يستجب فطلع الاثنين من الدرس واحد بيقول مازا قال ايه؟ مازا قال انفا؟ وواحد تاني اهتدى وازداد هدى. فده الفرق في الايه؟ في منهجية الايه - [00:21:04](#)

ما انا جيت التلقي والسماع. فهي ديت الايه؟ القضية اللي فرقت الاثنين. ليه ده بقى في الاخر بقى منافق؟ وده بقى مؤمن تقي نقي. ان هو كيف كان يتلقى القرآن - [00:21:20](#)

لو اننا ركزنا بقى مع القرآن في الموضوع ده القرآن ما اتكلمش عشوائي كده عن موضوع الاستماع لأ قسم لنا الناس بقى. قسم لنا ان الناس اللي بتسمع القرآن الى اربع اقسام - [00:21:32](#)

اربع اقسام في السماع. فيه ثلاثة مش عايزينهم خالص. واحد بس هو ده الايه؟ هو ده المطلوب. ثلاثة مرفوضين وواحد هو المطلوب نفسيات السماع. ما هي نفسيات السماع في القرآن؟ عندنا في القرآن اربع انواع من نفسيات السماع. النفسية الاولى هي نفسية

المجادل - [00:21:44](#)

التانية نفسية المستكبر المستكبر. النفسية الثالثة نفسية المنشغل بشهوات الدنيا. النفسية الرابعة هي نفسية المؤمن صاحب او ربنا وصفه باولي الباب ودي النفسية اللي احنا عايزين نوصل لها. عندنا اربع نفسيات ثلاثة شر وواحدة فقط هي الايه؟ هي الخير -

[00:22:04](#)

آآ النفسية الاولى. نفسية المجادل. ممكن تسمي النفسية دي النية. يعني ايه؟ عشان تفهمها بسهولة. نيتك ايه؟ ايه هي نيتك وانت؟ وانت وانت بتتلقى القرآن وانما الاعمال بالاياه؟ بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فالانسان لو نوى لو نوى - [00:22:24](#)

آآ عند سماع القرآن ان هو بيسمع عشان يجادل هيطلع بجдал وهيلاقي وهيطلع بشبهات وهيلاقي هي مش شبهات ولا حاجة بس هو هيلاقي هي كلها اشياء مردودة عليها بس بس هو عشان داخل بالنفسية دي هيطلع. هيطلع. في واحد داخل داخل مستكبر عن الاتباع

هيطلع مستكبر برضو. واحد داخل مش مركز هيطلع - 00:22:45

مش مركز واحد داخل يعني يتقبل هيطلع متقبل. وهي دي القضية نفسية السماع. نفسية السماع تجد مثلا ايه الفرق بين القرآن عندما القي مسلا على الوليد بن المغيرة او على ابي لهب وبين القرآن عندما القي على سعد بن معاذ النفسية النفسية ده كان يسمع -

00:23:09

علشان يكذب وعشان يعرض هو مش عايز يفهم مش ناوي يستجيب لكن سعد بن معاذ لما مصعب بن عمير في المدينة دعاه الى الاسلام وكان سعد بن معاذ اصلا جاي بقى ومتنرفز على مصعب انتم بتتكلموا في الدين وبتناع وانتم جايين تعملوا لنا مشاكل في المدينة. فمصعب قال له يعني هلا جلست فسمعت. فان كان امرا طيبا واعجبك - 00:23:29

خلاص كان بها. واذا ايه؟ اذا لم يعجبك فيعني نكف عنك ما يسوؤك. خلاص مش هنكلمك تاني. فقال انصفت. وجلس. هي بقى دي جلس. جلس ازاي متجردا جاي قاعد انا هسمع بجد - 00:23:49

ولو انت فعلا فعلا كلام تقوله كويس انا هستجيب. هي دي نفسيته وهو قاعد مش قاعد ومجادل ومعاذ لآ. هو قاعد علشان لو الكلام اللي انت هتقوله ده طلع كويس انا بقول لك انا هستجيب لك. وفعلا فيقول مصعب ما ان قرأنا - 00:24:04

القرآن حتى رأينا الاسلام في وجه سعد بن معاذ قبل ان يقوم. وهو قاعد. كان خلاص قرر القرار ان هو هستجيب لهذا الدين. وان الدين ده يعني خلاص لازم لازم الانسان يستجيب له. وفعلا قام سعد ابن معاذ واسلم واسلمت المدينة كلها في اليوم الذي اسلم فيه سعد بن معاذ. دي دي قضية انما لكل امرئ ما نوى. انا لما بقرأ - 00:24:18

القرآن ايه نيتي؟ نيتي ان انا قلبي يهتدي هيهتدي. نيتي اخذ سواب هتأخذ سواب. نيتي ان انا ازاد علم هتزداد علم. نيتي ان انا اعمل هتعمل. كل اللي انت انت عايزه هتطلع به بس انت في فكرة بتتكلم مع القرآن ازاي؟ فعندنا اول نفسية نفسية المجادل بقى.

المجادل ده داخل يسمع عشان يطلع حاجة يجادل بها. وربنا - 00:24:38

النفسية دي في سورة الانفال برضو. قال واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا قد سمعنا طب ايه النتيجة؟ لو نشاء لقلنا مسل هذا من هذا الا استطير الاولين. يعني في فرق بين ده وبين المستكبر المستكبر بيسمع وكأنه ما سمعش حاجة وبيمشي وخلاص. لكن دوت بيقتعد بقى ايه؟ يجادل. يقول لك ايه - 00:24:58

مشكلة ده كلام عادي. هقول لك زيه طب يعني ماشي هاته ما يقولش بقى حاجة. فقال فاتوا بسورة فاتوا بحديث مثلي. فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. لن تفعلوا - 00:25:19

فهو يقول لك لو نشأوا لقلنا مثل هذا. طيب اتفضل. قل مثل هذا. وفي الاخر ما يقدرش ان هو ايه قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. لكن هو يجادل وخلاص. يقول لك ده كلام عادي. انت تتحده

تقول له - 00:25:31

ده كلام كلام رب العالمين ليس كلام بشر. يقول لك ايه الجديد في الكلام دوت؟ كلام عادي. اي حد ممكن يقوله. مش انت ممكن تسمع حد يقول لك كده؟ يقول لك ايه الاعجاز اللي في القرآن يعني؟ هو يعني ما يعرفش - 00:25:48

شاعر يكتب لنا كم كلام زي ده. انت شخص جاهل. جاهل باللغة وجاهل بالبلاغة وجاهل بالبيان وجاهل بكل حاجة. العالم فعلا يعرف ان هو يقف عاجز امام النص ده ويأتي بمثلي بالفعل في ابداع النص دوت. لكن الجهل يقول زي ما هو عايز. يقول لك يعني ايه مشكلة؟ ما نعرفش نقول سر زي الكوثر يعني مسلا ولا تعرف. والله ما تعرف ابداع. انك تجيب صورة زي الكوسر - 00:25:58

واحد بالك فالنفسية دي عاملة زي نفسية ايه؟ نفسية الايه؟ لما تيجي مسلا تجادل واحد ما تستغريش انك انت تجد تجادل واحد.

يبقى معك حجج قوية وبراهين قوية وكل حاجة - 00:26:18

وفي الاخر وانت وهو ما ردش عليك وفي الاخر برضو اعرض. وهو ما استجابش. تقول لي مش عارف مع اني يعني اقنعتة جدا مع ان الكلام مقنع. هو مش قاعد ان هو يقتنع ابداع - 00:26:30

لذلك لازم تميز النوع دوت انت مسلا لما تيجي تناقش ملحد مسلا او علماني او او او نصراني او كده لو حسيت ان النفسية دي

موجودة اعرف ان تقريبا مش هتطلع بأي نتيجة. هو مش هستجيب ومش هيتأثر ابدأ. لأن هو ما قعدش معك ونيته الإنصاف. يعني هو مثلا قعد معك يا تقنان يقنعك. ده - [00:26:42](#)

كويس ده بيستجيب لو هو انا بقول له لو ماشي يا عم لو اقنعتني انا ايه وان او اياكم لعل هدى او في ضلال مبين تتنزل معه يعني وتقول له كده وخلاص. وهو فعلا يبقى قاعد بكده - [00:27:02](#)

تقول لي بس طب لو انا اقنعتك يقول لك انا معك هستجيب. ده ده بيستجيب لان هو فعلا نيته كده. لكن الثاني ده وهو قاعد بقى ايه طب تعال بقى وهو مش ناوي ان هو ايه يفهم - [00:27:13](#)

خالص ولا ناوي ان هو يستجيب. وبالتالي بيطلع في الاخر ما تستغريش ان تكون الحجج زي الشمس زي الشمس. هو فيه اوضح من القرآن للعرب؟ طب احنا ما نفهمش القرآن كويس. طب - [00:27:23](#)

الرجل العربي اللي في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ده كان يخفى عليه ان القرآن ده ليس بكلام بشر. لا يخفى عليه ابدأ. طب ازاي كان بيعرض؟ هي كده. هو مش ناوي اصلا. هو مش عايز - [00:27:33](#)

فمهما كما قال تعالى وما تغني الايات والنزر عن قوم لا يؤمنون خلاص ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب فهي كده هو مش ناوي خلاص. فدي نفسية الايه؟ المجادل. ودي بتفسر لك زي ما قلنا ان ازاي الناس ممكن تسمع الحجج البينة وما تستجيبش - [00:27:43](#)

ربنا قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. قال للنبي عليه الصلاة والسلام فلا تكونن من الجاهلين. له حكمة سبحانه وتعالى. ليه اضل دوت؟ وليه هادا دوت؟ فدا ما يستحقش - [00:28:03](#)

وده مش جاي عشان يهتدي. فلما يطلع بغير الهداية يبقى ما زلمنهوش. واخذ بالك يبقى دي اول نفسية اللي هي نفسية الايه؟ نفسية المجادل. النفسية الثانية وهي نفسية المستكبر. نفسية المستكبر. المستكبر ده بقى مش بيجادل. المستكبر ده بيسمع من هنا ويطلع من هنا ولا كانك قلت حاجة. واصلا قرفان منك - [00:28:13](#)

وشايفك انك انت اصلا ما عبركش اصلا. واخذ بالك؟ ربنا ذكر النوع دوت قال ويل لكل افاك اثيرم. يسمع ايات الله او يسمع شفت بقى السماع يسمع يسمع ادراك ويسمع فهم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصير مستكبرا كأن لم يسمع - [00:28:36](#)

كان في اذنيه وقرة فبشره بعذاب ايه؟ اليم. فده النوع الثاني اللي هو المستكبر. وخذ بالك من المقدمة في الاية. ويل لكل ايه؟ افاك عشان لما تيجي تسأل نفسك ليه طيب ليه استكبرت؟ طب وليه ربنا قدر عليه كده؟ تعرف ان هو وما ظلمناهم ولكن كانوا ايه؟ انفسهم يظلمون. هو قفاك اثيرم - [00:28:56](#)

واحد افاك كذاب شديد الكذب قسيم مبالغ جدا في الاسم ازاي الارضية دي تصلح للهداية اصلا؟ فكان مسل هذا لا يليق به الهداية لا يليق به الايه الهداية. فقال تعالى آ وازا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن لم يسمعها. فده اشبه بنفسية ابليس بالزبط - [00:29:16](#)

بليز سامع اسجد لادم سمع فهم لكن ما عندوش اي استعداد ان هو يستجيب خالص. خالص. قال لم اكن لاسجد لبشر. خلخته من صلصال من حمأ مسنون قال اسجد لمن خلقت طينا؟ لذلك ربنا وصفه قال ابي واستكبر وكان من الكافرين. رغم انه سمع الخطاب كما سمعته الملائكة. ما الفرق بين سمع الملائكة وسمع الايه - [00:29:37](#)

ابليس ده سامع سمع ناوي يستجيب. وده سمع مستكبر. فبالثاني اغلقت عليه ابواب الهداية. ابواب الهداية تماما. وكان خلاص ختم عليه وانتهى امره بسبب ايه ان هو استكبر عن امر الله سبحانه وتعالى. دي النفسية الثانية وهي نفسية الايه؟ المستكبر. طيب ايه هي بقى النفسية الثالثة - [00:29:57](#)

النفسية الثالثة دي اخطر واحدة. ليه اخطر واحدة؟ رغم ان هي يعني مش زي الاثنين دول. هم دول طبعا اسوأ اتنين. بس الثالثة خطورتها من ايه؟ ان الاولى والثانية دي نفسيا - [00:30:17](#)

كفار اكيد يعني يعني واحد مجادل او واحد مستكبر اكيد ده شخص ايه كافر لكن احنا دلوقتي بنخاطب مسلمين يعني اللي بيسمعني دلوقتي شخص مسلم لكن في الغالب يعني. واخذ بالك؟ طيب مشكلة النفسية الثالثة دي ان هي وارد ان هي تكون - [00:30:27](#)

عند المسلم نفسه. عند المسلم. فالنفسية الثالثة دي بيشتك فيها الكافر والمسلم. واما الجدل والاستكبار فمش ممكن يتصور الا في ايه؟ الا في كافر فين هي النفسية الثالثة؟ نفسية المنشغل بالشهوات. منشغل بالشهوات. يعني هو شخص مش مجادل - [00:30:44](#) ولا مستكبر بس هو ايه مش فاضي خالص مش معك اصلا مش معك مش بسبب الاستكبار يعني لو واحد قال له القرآن والدين يقول لك لا دي مية مية طب جدال طبعا ما عندوش جدال. ده احسن حاجة الدين ونفسنا كلنا نبقي مية مية. لكن هو لكن النتيجة في الاخر ما بيعملش حاجة. لان هو منهمك في دوامة - [00:31:00](#)

نومة الدنيا. قال تعالى اقترب للناس حسابهم. وهم في ايه؟ هم في غفلة معرضون هو مش مستكبر ولا مجادل بس هو ايه النتيجة ان هو معرض ما يأتهم من ذكر من ربهم محدث الا ايه؟ لو استمعوا وهم - [00:31:20](#) يلعبون. الله! المشكلة دي! لاهية ايه؟ قلوبهم. هي دي المشكلة. ان قلوبهم في لهو شديد. ملهي ملهي مش معك خالص مشغول بالدنيا شغلته الدنيا آآ واحد مشغول بفلوسه واحد مشغول بمنصبه اللي بيصبح فيه بينام فيه - [00:31:37](#) وطول النهار تليفونات طول النهار شغل طول النهار عمل. تيجي الصلاة احيانا يصلي والكثير ما يصليش ما بيحسش ما بيفرقش معه حاجة. لا يبالي بقي حلال حرام آآ عمل غلط واحد بيحب البنات مسلا خلاص هو منهمك في الموضوع دوت. ما بقاش بقي بيركز بقي حلال وحرام وغض بصر بيسمع الايات يسمع ايات الله تتلى عليه - [00:31:57](#)

يعني بيسمع ايات عن غض البصر. بيسمع ايات عن العفة. بيسمع ايات عن مش عارف ايه. بيسمع عن حرمة اللي بيعمله. ولا كأنه سامع حاجة. ليه؟ لان هو متسيطر - [00:32:17](#)

عليه تماما. الشهوة مسيطرة عليه مخلياه بيسمع ويعرض. ويعرض لان هو مش قادر يطلع من اسر ليه؟ من اسر الشهوة ديت. مسيطرة عليه تماما. بنت حياتها كلها في شكلها ولبسها وجمالها الموضوع ده هو ده اللي مسيطر عليها. عايزة تتجوز واحد كويس وعايزة تبقى حلوة قدام الولاد وعايزة الناس العيال يبصوا لها - [00:32:27](#)

لو كل شغلها الشاغل العريس واللبس وبتاع والشياكة ومنزري فالموضوع ده مخليها ولا بتبالي تسمع ايات الحجاب تسمع ايات لا يبدين زينتهن الا الا لبعولتهن. وآآ قال تعالى قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - [00:32:47](#)

وليضربن بخمورهن على جبن. الايات دي بتعدي عليها ولا كأنها سمعت حاجة. لان هي اهم حاجة عندها تبقى شكلها حلو في الشارع. ان هي حد يبص لها فيرضي غرورها هي شكلها كويس عايزة عريس كويس عايزة تبقى شبه البنات. الموضوع ده مسيطر عليها سيطرة كاملة. فبخليها معرضة تماما عن ان هي ايه؟ تستجيب. وليس - [00:33:07](#)

هي مستكبرة ولا مجادلة. قلت لها انت غلطانة ممكن تقول لك انا غلطانة. تقول لها نفسك تبقي كويسة تقول لك والله من بكرة نفسي البس البس واسع ومش عارف ايه. لكن ثاني يوم بتلاقيها ايه - [00:33:27](#)

زي ما هي عادي. ما فيش اي حاجة اتغيرت. هي دي النفسية الخطيرة ديت. وواحد منشغل بمذاكرته. المذاكرة واخدها تماما طول النهار في مذاكرة ويبطلع من درس يروح على درس يروح على درس - [00:33:37](#)

ما بيصليش بيصلي في اخر اليوم ويوم ويوم وعشرة لأ. مش فارقة معه بقي ايه قصرا ما قصرش. ممكن في رمضان يفطر عشان يذاكر ده ما بيفرقش معه حاجة - [00:33:47](#)

ادوات الشخص اللي هو ربنا ذكره دوت ايه؟ اللي هو الدنيا واخدها بقي. الدنيا واخدها. فده وارد يبقي فينا. بل هو في كل واحد فينا اكيد. مين فينا ما بتاخدوش الدنيا؟ بس هي الفكرة - [00:33:59](#)

النفسية دي نسبتها قد ايه عندك؟ نسبتها قد ايه عندك؟ كلنا بييجي علينا وقت بتاخدنا الدنيا فبنسهي شوية. فنروح كده ايه شوية. الشوية دي قد ايه بقي؟ في واحد الشوية دول عنده مسلا - [00:34:09](#)

ساعة في اليوم ماشي. وارد اديك بتصلح البقية اليوم. في واحد من الشوية دول ربع اليوم. فيها شوية نص اليوم دول اغلى في حياته كده. يعني يوم ما فوق بيبقي كويس - [00:34:20](#)

يعني النادر ان هو يفوق لربنا ان هو يصحى كده ويشوف حاله. فدي المشكلة النفسية دي موجودة. هي نفسية الكافر فيه كافر بيبقى فعلا ممكن مش ومش مجادل. بس هو مش عايز يسمع عن الدين هو مش فاضي له اصلا. واخذ بالك؟ في واحد جوة الدين بقى نفسه مسلم. بس مش فاضي يلتزم بالدين. مش فاضي يلتزم بالدين - [00:34:31](#)

كل دول متعرضين لخطر كبير جدا. خطر كبير. سواء النفسية الاولى المجادل المستكبر دولا ضايعين طبعا خالص. التالت ده في خطر كبير جدا. لو كان الاعراض ده فادى به ان هو ما سمعش عن الاسلام اصلا يبقى دي مشكلة كبيرة. مش عايز يسمع عن الاسلام. ان هو مش فاضي له. دي دي كارسة. لو كان داخل دائرة الاسلام بقى واعرض بسبب انشغاله بالدنيا - [00:34:51](#)

فده يعرضه للعذاب يوم القيامة. يعرضه للعذاب يوم القيامة. ربنا سبحانه وتعالى ذكر الانواع دي كلها ما هي نتيجة الانواع الثلاثة ديت قال تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل. ما كنا في اصحاب السعير. فاعترفوا - [00:35:11](#)

بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. فهي دي النتيجة النهائية. ان هم نفسهم بيعترفوا ان مشكلتهم كانت في منهجية السماع منهجية التلقي. عشان كده بقول لك احنا بنتكلم في اخطر موضوع متعلق بالقرآن. والخطورة دي خدها من لسان اهل النار - [00:35:31](#)
اول حاجة قالوها وهم بيعاتبوا نفسهم لو كنا نسمع. طب ما انتم كنتم بتسمعوا. مش قصدنا كده. لو كنا نستجيب لو كنا لو كان عندنا عقل وعشان كده قالوا بعديها ايه؟ او نعقل. لان العاقل كان مفترض يستجيب للي بيسمعه دوت. لان ما بيسمعش الاخير. هو شيه موافق للفقه - [00:35:50](#)

موافق للعقل وموافق للهداية وموافق للاعراف السليمة فازاي ما يستجيبش للانسان؟ احنا ازاي كنا كنا في الهبل والغفلة ديت اللي احنا كنا فيها؟ بس خلاص انسى بقى لو كنا نسمع او - [00:36:10](#)

ما كنا في اصحاب السعير. اذا اللي ما بيسمعش اللي هو ما بيستجيبش غالبا سيكون من اصحاب السعير عيازا بالله تعالى. فزي ما قلنا ان ربنا ما ظلمش حد. ربنا بين ان اي حد ربنا صرفه عن السماع فانما هو بسبب منه. قال فلما زاغوا ازاغ الله - [00:36:25](#)
قلوبهم وما زالمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. آآ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. هم اللي بدأوا هو مش عايز يؤمن بالآخرة. فلما ربنا يحجب قلبه بيقى هو ما زلموش. قالوا قلوبنا غلف؟ لا طبعا ما اتخلقتش كده. بل طبع الله - [00:36:44](#)

الله عليها بكفرهم فقليل ما يؤمنون. فدي النفسية التالتة اللي هي نفسية الياه؟ الشخص المنشغل بالدنيا ودي النفسية الخطيرة اللي احنا بنقول ان ممكن تبقى عندك بس هي اكيد عند كل واحد فينا بس نسبتها قد ايه هي دي الفكرة. النفسية بقى الروعة دي بقى اللي احنا عايزين ايه؟ عايزين نركز عليها - [00:37:04](#)

وهي نفسية اولي الباب. نفسية المؤمن التقي النقي. الذي يسمع يسمع ويستجيب. يسمع ليهدي يسمع لينصلح الامنيات في السماع آآ ليس مجرد تحصيل الثواب. ولكن نيته ان يعني يعني يتأمل ويتدبر - [00:37:24](#)

كما قال يعني ابن مسعود واصف هذه الحالة قال اذا سمعتم يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك. ارع يا سمعك فانها اما خير يعني تدل عليه او تؤمر به او شر تنهى عنه. فركز كويس - [00:37:42](#)

يا ايها الذين امنوا ايه ايه بقى ايه؟ لا يعمل ايه؟ لا يسخر قوم حاضر. استجيبوا لله والرسول حاضر. فانت بتسمع بالنفسية ديت. حاضر حاسم وتعمل فعلا هي دي النفسية اللي احنا عايزينها. او دي النية اللي احنا عايزينها. اللي ربنا زكرها في سورة الزمر بهذا الوصف الجميل. قال تعالى الذين يستمعون - [00:37:59](#)

القول فيتبعون ايه؟ احسنه. احسن اولئك الذين هدى الله واولئك هم اولوا الباب. عشان كده سمينا النفسية دي سيدي نفسية اولي لالبير. لو النفسية اولي الباب دي اتزكرت ثاني في سورة ال عمران. ربنا قال قال سبحانه وتعالى آآ ان في خلق السماوات والارض - [00:38:19](#)

واختلاف الليل والنهار لآيات الياه؟ لاولي الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا عزاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيتهما للزالمين انصار. ربنا ان انا ايه سمعنا سمعنا مناديا

ينادي للايمن - 00:38:39

من امنوا بربكم. تمام. عملنا ايه بقى؟ فامنا. فامنا. وبالتالي من حَقك انك انت تتكلم. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع ابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. فلما كان سماعهم سماع استجابة كانت الايات بعد كده قال ايه؟ قال تعالى ايه - 00:38:59

فاستجاب لهم ايه؟ ربهم. لان هم اللي بدأوا بالايه؟ بالاستجابة. ويعكس فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. لما استجابوا فاستجاب الله لهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى لان دول اولي الباب. ثاني مرة في القرآن يتوصفوا ان هم دول اللي العاقلين بس. عشان كده اهل النار اعترفوا قالوا لو كنا نسمع - 00:39:19

او نعقل اعترف ان هم مش عقلاء. لذلك لا ينبغي ان يوصف الكافر ان هو عاقل. الكافر ليس بعاقل. قد يكون زكي. قد يكون عنده مش عارف مواهب قد يكون عنده تقدم وحضارة لكن لا يسمى عاقل. ان ربنا نفى عنهم العقل. لان هو العقل ايه؟ العقل مش هو اللي خمسة في خمسة في خمسة وعشرين والجزر - 00:39:39

آ جزري واحد وتمانين كام؟ ده مش ده العقل. ده مجرد عمليات حسابية. لكن العقل هو اللي بيدلك على الصواب. هو بيقول لك على ما ينفعك. العقل هو الذي يمنعك عما يضرك. فاذا كان الانسان متقدم وحضارة مش عارف ايه لكن يفعل ما يضره. من الشرك والالحاد - 00:39:59

المعاصي والزنا وغير ذلك. وينصرف عما ينفعه من الايمان والتوحيد والصلاة والصيام والعبادة وغير ذلك فده لا يسمى عاقل. لا يسمى عقل. هم نفسهم قال احنا ما كناش عقلاء. لا لم نكن عقلاء. اما العاقل الوحيد في الدنيا والمسلم. هذا العاقل الوحيد. لان هو الوحيد اللي يعني على درجاتهم لكن على الاقل هو موحد. عمل - 00:40:19

اعظم شيه نافع وتجنب اعظم شيه دار. اعظم شيه نافع هو التوحيد. اكبر شيه دار هو الايه؟ هو الشرك. وبعد كده بيتفاوت بقى عقله حسب قوة عقله. بيبكون التزامه وهدايته. فاذا كمل عقله كمل دينه والتزامه. اذا آ يعني قل عقله قليلا بدأ في المعاصي ويقع في البدع والكلام دوت. اما الكافر - 00:40:39

فقط اصل العقل لان هو اعرض عن اعزم شيه نافع ووقع في اكبر شيه دار اه اعرض عن التوحيد ووقع في الايه؟ وقع في الشرك. قال تعالى هذه النفسية الطيبة. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا - 00:40:59

اكتبن مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله. وما جعلنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. لو اننا رأينا مسال مسال لقوله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون ايه؟ احسنه. يعني ايه يتبعون احسنه؟ فيها تفسيرات يعني. لكن من تفسيراتها الجميلة ان هم اذا رأوا مسال الامر الامر ده يطبق ازاى؟ ممكن يطبق - 00:41:19

آ بالشكل الفلاني. ده ده مجزئ. وممكن فيه اعلى وممكن فيه اعلى هو بقى بيدور على ايه؟ بيدور على اعلى حاجة يعني مسال صلوا اقيموا الصلاة. ممكن نصلي؟ الفرائض بس؟ حلو صح؟ وممكن اصلي ايه؟ السنن الرواتب. حلو قوي قوي. ممكن فيه ضحى وفيه قيام - 00:41:39

دولا بقى بيعملوا ايه؟ بيحبوا اخر حاجة. ايه اخر حاجة؟ صلي بقى ضحى تمانية وقيام ليل مش عارف ايه ومن العشاء ده بيحب كده. بيحبها كلها فيتبعون ايه؟ احسنا. ايه الانفاق؟ الزكاة. طلع الزكاة. لا فيه صدقات. طلع الصدقات. طب الصدقات دي باب مفتوح؟ اديها. هو ده. يتبع - 00:41:58

مش بيتبع بس نبص بقى الاستجابة عاملة ازاى. مش بيستجيب اللي هو الايه المجزئ. ده بيقول ايه اخر حاجة عندكم؟ يعني ايه اقصى حاجة في الاستجابة؟ يقولوا له كذا هي دي اللي هعملها. شف بقى الكلام هو الصحابة بقى كانوا كده - 00:42:18

لو احنا شفنا مسالا ابو طلحة الانصاري في قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. طب ما في حاجات كتير يحبها ابو طلحة ممكن هدوم حلوة هيطلع اكل حلو. لأ ده جاب اخر حاجة في اخر اخر حاجة في استجابته. قال يا رسول الله ان احب ما لي

الي غير حاء. غير حاء ده بستان بيطل - 00:42:33

على المسجد النبوي. يعني زي كده فندق دلوقتي قدام المسجد النبوي. تخيل ده بكام؟ مليار مليارات يساوي مليارات فندق قدام المسجد النبوي. انت متخيل يعني ايه فندق ضخ كمان. دي بستان مش مش فندق بيبقى مساحته آآ صغيرة. بستان - 00:42:53
تخيل الارض دي تساوي كام؟ واخذ بالك؟ وكان فيها ماء طيب وكان النبي عليه الصلاة والسلام بيدخل فيها وبيشرب منها. قال احب ما لي الي غير حاء واني اجعلها صدقة - 00:43:10

الله سبحانه وتعالى. حاجة عجيبة جدا. يعني احنا نقول ممكن اقل من كده بكتير كان هيبقى كويس. بس دول فيتبعون ايه؟ فيتبعون احسن. احسن حاجة. واخذ بالك؟ نفسية الصح الصحابة لما سمعوا لما سمعوا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. كان ممكن يجتنبوه يعني خلاص - 00:43:20

نشره يعني وعلى مهلنا بقى اللي عندنا في البيت ده على مهلنا لا ده ما فيش ده جاب الاخر خالص ايه نجتنبوه خدوها بقى على الاخر جابوا الخمرة وصب في - 00:43:40

شوارع وارمي في الشوارع. مش عايز يحطها في بيته. مش عايز يشوفها تاني. انتهى الموضوع. نفسية الصحابة لما نزلت اية تحويل القبلة. تحويل القبلة فلفوا وهم بيصلوا ناس بيصلوا فسمعوا المنادي يقول ان الله يأمركم ان يعني تستقبلوا الكعبة او بيت الله الحرام. وكانوا بيصلوا ناحية البيت المقدس يعني الناحية الثانية خالص - 00:43:50

فراحوا لفوا وهم بيصلوا طب ما كان ممكن يستنى بعد الصلاة عادي دي كانت هتعتدي يعني. معزورين ما كانوا لسه يعني مستوعبين قوي. طب لازم طب واجب طب مستحب؟ طب لازم كل صلاة؟ طب - 00:44:10

يعني كان ممكن يبقى فيه كلام. ده استجاب وهو جوة الصلاة. هي ديت اللي بنتكلم عليها. يعني ايه فيتبعون احسنه. يعني ايه استجيبوا؟ يعني ايه يعني ايه ان انا سمعنا مناديا ينادي ازاى بيسمع دوت؟ يعني ازاى بيتلقى؟ طب تعال بقى انت قارن نفسك بهم؟ كم مرة سمعت؟ انت ايات ايات عن غض البصر - 00:44:20

وصار ات عن تحريم الربا وايات عن العفة وكم مرة سمعت الاخت عن ايات الحجاب واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. تلبس لبس واسع لا يصف الجسد. تنزل ايه - 00:44:40

وليضرين بخمورهن على جيوبهن لازم الحجاب ينزل على الصدر بحيس ان هو يحس ان هو ما يكونش فيه شيء فيه شيء موصوف في جسم البنات طب هي بتسمع الكلام دوت بتلبس ضيق او بتلبس كمان يعني تكون متبرجة تماما - 00:45:00

ده الفرق سمعنا الايات دي كم مرة في رمضان وكام مرة قريناها في ختمات؟ الصحابي اول مرة في حياته يسمع الاية كانت دي استجابته كان دي استجابته. احنا سمعنا كم مرة؟ ده الفرق بينا وبينهم. عشان كده احنا احنا متأخرين وهم يعني تقدموا وربنا اعزهم ونصرهم. نفسية نفسية السماع - 00:45:15

لا تكن كالخوارج. خوارج النبي عليه الصلاة والسلام وصفهم قال يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم. لا يجاوز حناجرهم. الاولاد يجاوز تراقيهم يعني بيقراً كده وخلاص. الخوارج بيقروا القرآن بسرعة جدا بس بلا فهم. وبلا اي معنى. اقرأ وخلاص. وبالتالي ترتب على ذلك سوء فهمهم للدين - 00:45:33

بالكامل يترتب على ذلك ما ترونه من عمليات وقتل المسلمين في سيناء او في غيرها قال النبي عليه الصلاة والسلام يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل ليه؟ لان هو ما فهمش القرآن ما فهمش الدين. وبيقراً القرآن بلا فهم ولا تدبر. لم يرد العلم من القرآن. انما جاب العلم من هو اه برضه في الاخر. ولا تتبع - 00:45:53

فيضلك عن سبيل الله. فالخوارج دي صفاتهم. يقرؤون القرآن كتير جدا لكن لا يجاوز حناجرهم. يعني ما يفهموش ما بيستوعبوش ما بيستجيبوش لهدي ليه؟ لهدي القرآن. فالانسان المطلوب علشان يصلح نفسه تكون طريقته وطريقة اولي الباب. في حسن السماع. حسن التلقي. حضور - 00:46:13

القلب وعدم الغفلة المنهجية في في التطبيق ويحاول ان هو يطبق احسن كمان ايه؟ احسن تطبيق. ازاي بقى نحقق المقصود دوت؟
زي ما قلنا وركزنا ان احنا نصحح النوعية. قبل ما نصحح - [00:46:33](#)

نوايا ان نعرف ان المخاطب بكل هذا الخطاب هو القلب في المقام الاول. نعم الكلام كان على السمع لكن السمع كبدية ان هو ده المدخل الحقيقي لكن النوايا والاشياء دي انما تكون بالقلب لا تكون بالايه؟ بالاذن مش كده؟ فالخطاف خطاف قلب في المقام الاول.
ربنا جل في علاه - [00:46:46](#)

قال قال عن القرآن قال نزل به الروح الامين على ايه؟ على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وذكر سبحانه وتعالى في سورة الكهف قال ولا تطع من اغفلنا قلبه. فالقلب هو الذي يغفل في الحقيقة. ولكن تكون الاذن دي نتيجة يعني ان هو مش -
[00:47:06](#)

يستجيب واخذ بالك؟ قال سبحانه وتعالى انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم ايه؟ وقرا يبقى اذا انا افهم من كده انه عشان النتيجة دي تحصل لازم يكون القلب مهياً. مستعد منصلح. وبالتالي لازم يكون على الاقل التربة - [00:47:26](#)
قابلة للانبات. فحاول ان انا انضفها بقى على قد ما اقدر عشان لما تأتي انوار القرآن تنبت الارض ديت. فكل ما كان القلب مليء بالمعاصي ومليء بالمنكرات بيكون اثر القرآن صعب. اثر القرآن عليه مش مش قوي. فيحاول الانسان قدر ما يستطيع ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. قبل ان يتعرض لهذه الانوار - [00:47:46](#)

وان يعني يطهر قلبه قدر ما يستطيع. كل ما كان القلب انقى كل ما كان نور القرآن يدخل يدخل احسن. زي الزجاج كده المتسخ والزجاج النظيف. نور شمس بيدخل من الزجاج النظيف افضل بكثير طبعا من الزجاج المتسخ. فاذا كان الزجاج بقى مطالبخ تماما لا يدخله النور ابدًا. هو ده قوله تعالى كلا بل - [00:48:06](#)

قال على قلوبهم ما كانوا يكسبون دي حاجة. الحاجة الثانية ان احنا زي ما قلنا نصحح الايه النية؟ نيتي بقى ايه وانا بقرا القرآن؟ نيتي ان انا استجيب. لو استجيب دي محتاجة قبل ما استجيب محتاجة علم. يعني ايه علم؟ يعني - [00:48:26](#)
الاول هيكون عندي نيتي الاول العلم ان انا اتعلم. سم النية الثانية ان انا اعمل. النية الاولانية ان انا اتعلم. النية الثانية ان انا ايه؟ اعمل اتعلم ايه اتعلم ايه من القرآن؟ اتعلم من القرآن - [00:48:44](#)

اهم علم تخدم القرآن تلت علوم بالزبط. زي ما ابن القيم ذكر قال العلم بالله والعلم بالدار الآخرة ثم العلم بالحلال والحرام. لان كتير منا لما بنقول العلم في القرآن بيتوجه تركيزه على العلم لايه - [00:49:00](#)

بالحلال والحرام هو يفكر ان هو لما يعرف الاحكام يبقى هو كده عرف ايه؟ يبقى هو اتعلم القرآن كده. رغم ان آيات الاحكام يعني حوالي خمسميت اية فقط في الايه؟ في القرآن كله - [00:49:17](#)

هو القرآن اكر من ستلاف اية. يعني هو اقل من عشر القرآن احكام. اذا ما هو باقي القرآن؟ باقي القرآن آآ لو انسان قصر العلم على ان هو عارف الاحكام - [00:49:28](#)

يبقى هو عرف عشر القرآن فقط. طب لقيت القرآن بيتكلم عن ايه؟ بقية القرآن بيتكلم عن الله وعن صفات الله وعن قصص الاولين وقصص الانبياء ومصارع الظالمين دار الآخرة وهزه الاشياء. مش كده؟ في علم ثاني. المفترض ان انت تتلقاه من القرآن. بل العلم الثاني ده هو اهم من الحلال والحرام لان هو المدخل له. عشان كده - [00:49:38](#)

ابن القيم بيقول اهم علم تتلقاه من القرآن العلم بالله واليوم الآخر الاول. وبعد كده الحلال والحرام. لذلك عائشة رضي الله عنها بتقول على اهمية النقطة دي قالت ان اول ما نزل من القرآن الجنة والنار. ولو كان اول ما نزل من القرآن لا تزنا لا تشربوا الخمر. لقال الناس والله لا - [00:49:58](#)

عاوزنا ولا ندع شرب الايه؟ شرب الخمر. فعازية تقول يعني ان ان العلم بالله واليوم الآخر هو الارضية اللي هتبنى عليها استجابتك في الحرام. ولكن لو دخلت على الحلال والحرام على طول بدون انك انت تتعلم صفات الله وتعظيم الله واجلال الله. والدار الآخرة وواصفات المتقين - [00:50:18](#)

على عاقبة الظالمين مش هتتأثر اوي بالحلال والحرام. فبالتالي اهم شئ تعرفه في القرآن انك تعرف ربنا. تتعرف على ربنا من خلال القرآن وتتعرف على الدار الآخرة من خلال القرآن. وتعرف عاقبة الظلم وعاقبة الطاعة وعاقبة الاعراض وعاقبة الاستجابة. وتقرأ في مصارع - [00:50:38](#)

وقصص الانبياء وكل الحاجات دي بتقويك جدا. بعد كده يا ايها الذين امنوا دعت الاباء ايه؟ سهلة جدا بقى. هتلاقى نفسك بتستجيب على طول. لانك انت سابت قوي قوي وقوي بذكرى الدار كده اولي الايدي والابصار. قال الحسن رحمه الله قال ما انزل الله من اية الا وهو يحب ان يعلم - [00:50:59](#)

فيما نزلت؟ وماذا اريد بها؟ هو ربنا يحب انك انت تعلم كده فيما نزلت اسباب النزول. وماذا اريد بها؟ ما ما المطلوب من هذه الاية؟ ربنا يحب انك انت لما تقرأ اية تكون عارف المعلومات دول. فيما نزلت وماذا اريد ايه؟ ماذا اريد بها؟ ابن مسعود قال اذا اردتم العلم اذا اردتم العلم فانصروا - [00:51:19](#)

وهذا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين علم الاولين والآخرين. ممكن انت تستوعبش الكلام دوت. بس هو ده حقيقي. الصحابة كانوا عارفين كده. وكانوا بيطلعوا كده. بس احنا بتعامل مع القرآن بسطحية بتخلينا - [00:51:40](#)

نطلع منه بمعلومات بسيطة. رغم ان هو مليء مليء بالمعلومات. مش هتلاقى فيه فيزياء وكيمياء واحياء وتشريح والكلام دوت. انما في كل حلم نافع للناس ينفعهم في مسارهم في الدنيا وينفعهم في مسارهم الى الله سبحانه وتعالى. لكن بقى التفاصيل بقى واحد يقول لك طب هو فين بقى الجدول الضرب - [00:51:54](#)

والكلام ده ده الكلام مش القرآن مش مش ده المقصود منه. المقصود كل علم يعني كل علم يدل على الخير وكل علم يحزر من الايه؟ من الشر. سم بعد كده التفاصيل - [00:52:14](#)

بقى انتم اعلم بشئوني وشؤون دنياكم دي مسألة متفاوتة في الزمان والمكان لكن القواعد اللي هي كل الناس في كل زمان ومكان تحتاجها القرآن جاء بكل هذه القواعد. لذلك مسروق ابن الاعدع هو من كبار التابعين ومن الفقهاء العظماء - [00:52:24](#) فكان يقول ما من علم ما من مسألة ما من مسألة نسأل فيها الصحابة الا واجابتها موجودة في القرآن. ولكن عجزت افهمنا ان ندرکها يعني هي موجودة بس احنا مش عارفين نطلعها - [00:52:42](#)

فبنروح اسأل الصحابي يروح جايها لي هو انا قرئت الاية ميت مرة بس ما عرفتش اطلعها زي ما هو عمل كده عايز اقول كل العلم موجود في القرآن. بس هي مسألة ايه؟ فهم. فهم. عشان كده لما بنقول لازم نلتزم بمنهج بفهم السلف - [00:52:59](#) بنقول ان الناس دي اعظم ناس فهمت الدين وفهمت القرآن. تابعين أنفسهم كان يقف يقف مش عارف يطالع مش عارف الاجابة فين في القرآن. فيروح يسأل الصحابي اجابة حاضرة على طول. ناس شهدت التنزيل. هيجيش واحد بقى يقول ده ايه الفرق بينا وبين الصحابة؟ لا فرق كبير طبعا. فرق كبير. فالذي يضبط علمه على علم - [00:53:13](#)

الصحابة رضي الله عنهم يعني ينضبط دينه. واللي عايز بقى ايه يخرف في الدين كل الايه الابواب واسعة. الابواب واسعة وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه هو واحد بس ولا السبل - [00:53:33](#)

العمل بقى العمل الحسن بن رضي الله عنه كان يقول كان يقول ان من كان قبلكم كانوا يرون هذا القرآن رسائل من الله سبحانه وتعالى. فكانوا يتدبرونها بالليل ويعملون بها في النهار. زي ما قلت لك كده في اول الدرس مذاكرة الطالب ليلة الامتحان. ليلة الامتحان عندنا هي كل ليلة. والمذاكرة عندنا هو قيام الليل - [00:53:45](#)

نقرأ القرآن في قيام الليل بتدبر بالليل ما فيش عمل. ما فيش صلاة ما فيش ربا ما فيش زنا ما فيش ما فيش انت قاعد في البيت. ما فيش حاجة بتتعمل. فانت مركز في الايه؟ مذاكرة - [00:54:10](#)

علشان الصبح لما تصحى ان لك في النهار ايه؟ سبحا طويلا. سبحا طويلا. الشغل كله في النهار. في النهار هتلاقى الفتن وهتلاقى الرشاوي وهتلاقى الكلية وهتلاقى مذاكرة بالليل ديت انت بتتفقد بها الواجب. تصحى الصبح ناوي هطبق اللي انا ايه زاكرته بالليل. هو ده كان السلف بيعملوا كده - [00:54:24](#)

علي رضي الله عنه كان يحذر من عكس ذلك. وكان يقول يا حملة القرآن اعملوا اعملوا به فان العالم فان العالم من عمل بمعالم

وسياتي على الناس زمان وسياتي على الناس زمان واقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم. يخالف علمهم - [00:54:44](#)

ما لهم وتخالف سريرتهم على نيتهم. فالانسان يحذر ان يكون بهذا الوصف الايه؟ القبيح. العمل. يعني ايه العمل يعني ايه المطلوب

مني كعمل؟ مطلوب منك لما تتعامل مع القرآن زي ما قلنا اول حاجة هتشوف الامر والنهي دي مفهومة دي كلنا فاهمينها او احنا

بنحصر - [00:55:04](#)

العمل في الحقة ديت برضو. ان هو ايه آآ افعل ولا تفعل. لا القرآن اوسع من كده. العمل حاجات كتير. اول حاجة هتشوف الامر والنهي.

تمام تاني حاجة هتبحث عن فضيلة - [00:55:23](#)

تم الاشارة اليها. ممكن ما يكونش امر بها امر مباشر. قوله تعالى مسلا واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان ايه؟ صادق الوعد. مش كده؟

وكان رسول من نبيا هو هو ربنا هنا بيقول لك بشكل لطيف كن ايه؟ كن صادق الوعد. فما تدورس بس في الايه يا ايها الذين امنوا

افعلوا - [00:55:37](#)

او لا تفعلوا لا يبقى انت كده مش ما استوعبتش. القرآن اشار الى فضائل كتير جدا في طيات الايه؟ الكلام. انت بتبحس في الفضائل

ديت. وتحاول تتخلق بها ده دي حاجة. الحاجة اللي بعد كده انك انت بتبحس في القرآن عن خطر يتهددك. وربنا بيحزرك منه. قوله

تعالى مسلا اعلمو - [00:55:57](#)

انما الحياة الدنيا لعب ولهو. وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث. اعجب الكفار نبات ثم يهيجوا فتروا مصفرا

ثم ثم ايه يكون حطاما. وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. فتحزر من انك انت تنهمك في الدنيا وتنشغل بها. الهاكم

التكاثر حتى زرتم المقابر - [00:56:17](#)

كلا سوف تعلمون. فده خطر يتهددك. انك انت تاخذك الدنيا. تلاقي نفسك انهمكت في الشغل. انهمجت في العيال. انهمجت في مش

عارف ايه. وبدأت تنسى تنسى السنن بتضيع اهو النوافل بتضيع والازكار بتضيع والورد بيضيع والجماعة بتضيع واللبس لبس البنت

بيضيقي والميكب بيتحط انا اتسرحت في الدنيا واتاخدت - [00:56:37](#)

نرجع تاني بقى اقرا القرآن بنفسية ببحث عن خطر يتهددني. دي حاجة. الحاجة اللي بعد كده انك بتبحس عن مشكلة عندك وعازي

تحلها. مشكلة على حلاف القرآن. عندي مشكلة هي المشكلة عندي عجب بالنفس مسلا. عندي عجب بالنفس طب احلها ازاى؟ ادور في

القرآن. هتجد القرآن مسلا يعالج لك مشكلة زي دي - [00:56:57](#)

اذ قال تعالى مثلا يمنون عليك ان اسلموا اه هو ده العقبة اهو تمام. ايه بقى؟ كلها تمن علي اسلامكم. فايه العلاج؟ بل الله يمن عليكم

ان هداكم للايمان. اه انت اصلا تتذكر ان انت اتولدت اصلا ايه - [00:57:17](#)

مسلم كل حاجة بتعملها بعد كده يا فرعن الايه؟ فرعن المنة ديت. فبالتالي ما لكش عين انك انت تعجب بشيء اذا كان كله من عند الله

سبحانه وتعالى دي دي دي مسال بسيط يعني. مسلا بتدوا في القرآن احنا قلنا ايه الامر والنهي الفضيلة. آآ الخطر الذي يتهددك حل

المشاكل. الحاجة اللي بعد كده مسلا - [00:57:31](#)

انك انت بتحاول تفسر ظاهرة حاجة كده شايفها مش فاهمها. زي ما قلنا قبل كده. مش احنا قلنا في زاهرة مسلا. ليه انا بكلم الناس ما

بيستجيبوش؟ ليه انا بجادل مسلا واحد ملحد بالقرآن فسر لنا الظاهرة دي - [00:57:51](#)

مسال تاني مسلا للزاهرة ديت ان انت شايف مسلا ان الدنيا مع الكفار ليه الدنيا مع الكفار مسلا ليه غالبا الدنيا كت بتبقى مع الكفار

وليه هم متقدمين واحنا مش عارف ايه؟ وليه وليه ربنا مديهم؟ رغم انهم غضبان عليهم مفروض. مش انا ربنا عادل راضي عن

المسلمين ليه ما اداهمش الدنيا؟ هتجد - [00:58:04](#)

اجابة في القرآن ان الدنيا اصلا لا تساوي عند الله شيئا. ومش مش هي دي محل اكرام او الالهانة. اشمعنى ان انت خدت الدنيا ان انت

عندي حلوه. مش معنى ان انت حرمتك منها ان انت - [00:58:24](#)

عندي مش كويس. بل ربنا قال في زرة الزخرف اجابة قوية جدا. ولولا ان يكون الناس امة واحدة. يعني لولا ان كان ممكن الناس كلها

تكفر كنا عملنا الاتي لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة سقف فضة ومعارج عليها يظهرهم ولببوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون - [00:58:34](#)

بس بقى بص بقى الاجابة اللي تفسر لك الظاهرة وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. طب ايه يا رب الفيصل والاخرة؟ عند ربك فقط فقط للمتقين للمتقين. فتعرف ان المحل والمحك والفيصل ليس الدنيا. فلا يغرنك تقلب الذين كفروا في الايه؟ في البلاد. ما تجيش مسلا تقول - [00:58:54](#)

هم الكفار صح. مين قال لك انما صح؟ هو الكفار صح عشان معهم الدنيا؟ طب ما المسلمين كان معهم الدنيا في زمان من الازمان صح؟ وسيدنا سليمان كان معه الدنيا والنمرود كان معه الدنيا. زو القرنين كان معه الدنيا - [00:59:16](#)

تنصر كان معه الدنيا. ما لهاش علاقة. يبقى انت فهمت الايه؟ الزاهرة ديت اللي انت مستغريها. اه الزاهرة اللي انت مستغريها القرآن بيجاوبك بيجاوبك عليها. كده بقى خدها على كده كتير خدها على كده كتير. فالقضية قضية عمل. قضية العمل ديت محتاجة انك انت تتعامل بالطريقة ديت. دايمًا قرآن - [00:59:26](#)

يا اخوانا له لفظ واللفظ له معنى والمعنى يترتب عليه عمل. دايمًا لما تتعامل مع اي اية تتعامل بالطريقة دي. اللفظ المعنى العمل يعني ايه اللفز؟ اللفز ولا يغتب بعضكم بعضا. ادي لفز. طيب انا عايز اعمل به. المفروض قبل ما اعمل به افهم اصلا - [00:59:46](#)

ايه ايه المراد به اصلا والا مش هعمل. واحد فاهم ان الغيبة مسلا انك انت ايه آا انك انت مسلا تشتتم واحد بالام مسلا. هو كان فاهمها كده فبالتالي هيبطل يشتم الام بس هو هيقع في الغيبة بس هو ما كانش يعرف معناها. لذك الصحابة رضي الله عنهم كانوا بيعلمونا الموضوع ده. لما نزلت الاية دي قال يا رسول الله ما الغيبة - [01:00:05](#)

عشان نعرف نشغل بس قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. هي دي بقى دي المنهجية. بص الطريقة المهزبة عشان نجيب من الاخر. ما الغيبة؟ ايه الغيبة اللي ربنا بيكلنا عشان نبقي فاهمين بالظبط المقصود ايه - [01:00:26](#)

ذكرك اخاك من الخلاص شكرا راح اشتغل بقى على طول. يبقى انا باخد اللفظ واخذ بالك اللي مسلا وليضربن بخمورهن على جيوبهن. ادي لفز بس عمري ما واحدة هتعمل به الا لما تفهم. ايه ايه معنى الكلام دوت؟ لازم تفهم. تحاول تبس تفهم. وبعد كده يترتب عليه ليه؟ يترتب عليه العمل - [01:00:38](#)

كل اللي احنا اتكلمنا عنه دوت اسمه المرحلة الاولى بالتعاون مع القرآن المرحلة الاولى كل ده المرحلة الاولى. اه دي المرحلة الاولى بس هي خدت كل الوقت ده لان دي اهم مرحلة - [01:00:58](#)

في بعد كده ثلاث مراحل. بس ثلاث مراحل دول كلهم مترتبين على المرحلة الاولى. نجحت في المرحلة الاولى كل اللي جاي ده سهل. سهل جدا. لان المرحلة الاولى دي ازاى قلنا تصحيح منهجية الايه؟ السماع والطلاق - [01:01:12](#)

للمرحلة الثانية. المرحلة الثانية هي المجاهدة والصبر على المرحلة الاولى لان سهل جدا ان انت تسمع الدرس ده تروح تطبقه يومين ثلاثة اسبوع شهر. لكن صعب انك تفضل طول حياتك كده - [01:01:25](#)

بيجي لك غفلة وبيجي لك مش عارف ايه. فالمرحلة الثانية هي المكابدة والمجاهدة اللي هتوصلك للمراحل اللي بعد كده. ان انت تصبر على المنهجية ديت وتفضل كده دايمًا طول حياتك كده - [01:01:41](#)

وعلى فكرة مش هتفضل طول حياتك تجاهد. انت هتجاهد لفترة وبعد كده خلاص تلاقي المجاهدة دي وقفت. وبعد كده بقت انت ايه ماشي كده ايه؟ بسهولة جدا. ربنا يكرمك بقى. والذين جاهدوا في - [01:01:53](#)

لنهدينهم سبلنا. وقال ثابت البناني كابدت القرآن سنة ثم استمتعت به عشرين سنة كبدت القرآن ايه؟ سنة. يعني قاعد تعبنا بس في المنهجية دي لمدة ايه؟ سنة واحدة بس. وقعد بقى عشرين سنة يستمتع بس. ما فيش بقى المجاهدة والكلام ده خلاص هو عدى المرحلة ديت - [01:02:03](#)

فانا عايزك المرحلة الثانية تصبر على التطبيق دوت. دي المرحلة الثانية هي المكابدة والمجاهدة والمثابرة. خلاص؟ المرحلة الثالثة بقى هتبتدي بقى انت تجني السمرات بقى مرحلة المصاحبة. المصاحبة. انك انت هتتعامل مع القرآن على انه صاحبك بقى خلاص. ما

بقاش فيه مجاهدة. ما بقاش فيه الكلام ده. بقت انت بتتعامل مع واحد صاحبك. وحبيبك - 01:02:24

اوي المصاحبة دي بتيجي منين؟ لان احنا دايمًا بنتكلم اول حاجة الناس بيكلمونا فيها يقول لك صحبة القرآن. وده من خلل في

الحقيقة في في في التربية. لان صحبة القرآن دي - 01:02:44

مرحلة متقدمة على فكرة يمكن تكون متقدمة جدا انك انت عارف يعني ايه مصاحبه اقول لك يعني ايه عشان تعرف ليه هي مرحلة

متقدمة؟ يعني ايه صاحب القرآن؟ يعني ايه واحد مصاحب واحد - 01:02:54

لما اقول لواحد مصاحب واحد يبقى لازم فيه شروط منها شرطين اساسيين. اول حاجة عشان اقول ان ده صاحبه ان هو ببيلش منه لا يمل منه ما تزهقش منه ابدًا. لو قعد معه بالساعات ما يزهقش. بل تلاقي واحد صاحبه قوي يمشي معه بالساعات ويتفسحه ويروح

البيت يتصل به. وبعد كده يعاكسه على الفيسبوك ومش عارف ايه - 01:03:07

بتقول له يا ابني انت ما بتزهقش مني يقول لك اصل ده ايه حبيبي اوي صاحبي. واخذ بالك والبنت تكلم صاحبته بالساعات في

التليفون ويقعدوا بالساعات على الواتس والانستجرام والكلام ده - 01:03:26

وبتقول لك ما بزهقش منها ابدًا ما بشمعش منها صاحبتني الصحوبية زي ما عثمان رضي الله عنه اختصر دوت مع القرآن قال لو

طهرت قلوبكم ما شبعتم. من كلام ربكم. فالصاحب ما يملش من صاحبه - 01:03:36

انا لو بمل من القرآن يبقى انا لسه ما وصلتش للايه؟ للصحة. عشان كده بقول لك المرحلة متقدمة. خد بالك. الشرط الثاني بقى ان

الشرط ده اصعب من الاولاني. الشرط الثاني - 01:03:50

ان الصاحب بيكون شبه صاحبه في العادة العادة شبه صاحبه. والمرء على دين خليله. يعني صاحبه. تمام؟ المرء على دين خليله. لو

انت صاحب القرآن يبقى المفترض انك انت اخلاقك هي - 01:04:00

اخلاق القرآن. وكل ما تقرب من اخلاق القرآن كل ما الصحة تزيد. وكل ما تبعد يبقى الصحة تقل. واخذ بالك؟ لذل كان آآ النبي عليه

عليه الصلاة والسلام اتوصف ان هو هو. قال كان خلقه الايه؟ القرآن. لان ده كان اعزم واحد صاحب القرآن عليه الصلاة والسلام. لكن انا

اتخيل واحد مصاحب واحد - 01:04:14

واحد بس كل حاجة كل حاجة عكس بعض. واحد مسلا ايه انت مسلا قررت تصاحبني مسلا بس احنا جينا نتعامل مع بعض انا بحب

اسهر انت ما بتحبش تسهر. انا بحب اخذ - 01:04:34

كتير انت بتحب تقعد في البيت. انا بحب لما اكل اروح محل كشري انت بتحب تاكل لحمه. انا بحب آآ مسلا ايه اسمع اغاني انت ما

بتحبش تسمع اغاني انا بشرب سجائر انت ما بتطقش ريحتها. هنبقى اصحاب؟ عمرنا ما هنبقى اصحاب يعني هنبقى زمايل مسلا

معرفة سطحية سلامات من بعيد. لكن - 01:04:44

صاحبك انت كل حاجة عكسي. يعني انا بحب اخرج من الصبح انتم تحب تخرج بالليل. هنخرج مع بعض ازاي؟ انت بتحب السجائر

انا ما بطيقش ريحتها. هاقعد معك ازاي؟ احنا مش - 01:05:04

مع بعض. فيعني اقول له والله يا عم الحاج انت راجل طيب بس ايه ما احنا مش هينفع نبقي اصحاب. طيب انت تخيل القرآن مسلا

يأمر بغض البصر يأمر بالعفة ويأمر بترك ربا ويأمر - 01:05:14

بحسن الخلق وانت في الناحية الثانية خالص. يبقى ازاي تدعي انك انت ممكن تكون صاحب للايه؟ القرآن. فصحة القرآن يعني المرأة

على دين خليله ابقى تقارن اخلاقك بما دعا اليه القرآن. لقيتها متسقة يبقى ده صاحبك. ايه بقى صحبة القرآن ديت؟ هي هتيجي

منين اصلا؟ هتيجي من من من المكابدة بقى - 01:05:24

اللي انا لسه قايل لك عليها ديت. يعني ايه المكيف ده ان انت اتعاملت معه كتير. فلما اتعاملت معه كتير انبهرت به وبدأت تبقى عايز

تصاحبه تقول له انت آآ انت كنت فين من زمان - 01:05:42

ما كنتش اعرفك ازاي من زمان انت حليت لي كل مشاكلي. بس لما انا اتعاملت معك بنفسية ايه؟ بالنفسية اللي قلنا عليها ديت. نفسية

التلقي والمكابدة لقيت حياتك اتحسنتم. حياتك بقت اجمل. بقت اسعد. مشاكلك بتتحل. قلبك بقى انقى. علاقتك مع الناس بقت

اجمل. آآ - 01:05:57

اتجوزت جوازة كويسة آآ ربنا مبارك في مالك وفي وقتك كل حاجة بيقول له ايه ده! انت كنت فين ؟ ده لا لا ده احنا لازم نبقي

اصحاب. هاديك مسال مسلا. انت واحد دلوقتي كنت قاعد في - 01:06:16

في فصل مسلا او في شغل او كده في واحد كنت انت ايه مش يعني زميلك من بعيد كده بس انت كنت فاكهه ايه يعني خنقة كده ما كنتش عايز صاحبه يعني. كنت واخذ عنه انطباع من بعيد كده ان هو ايه هو راجل طيب وبنشوفه بيصلي وبتاع بس انا قافل منه

كده مش عارف ليه؟ فانت مش عايز تصاحبه - 01:06:29

وكنت بتعامل معه على انه زميلك وخلاص. وكنت فاكهه ان انت مش هتطلع منه بحاجة يعني. بعد كده قدر ربنا ان انتم اتحطيتوا في

ايه؟ في حنة واحدة. مسلا ايه جيش مسلا وبقيتوا مع بعض في الجيش - 01:06:48

او او اتحطيتوا في مكتب واحد وللازم كل يوم تتعاملوا مع بعض بالساعات. فلما اتعاملت معه بقي فقلت ايه هعصر على نفسي لمونة

وايه بتعامل معه زي المكابدة بقي. هكابد واجاهد واتعامل معه وخلاص - 01:06:58

اتعاملت معه انبهرت الراجل اخلاق عالية جدا الراجل بيقف معك في كل ازمة. يحل لك كل مشاكلك. يعني بيعطيك وما بياخدش منك

حاجة. ويبيدي لك كل حاجة ومش عايز منك اي حاجة. حاجة - 01:07:12

انبهرت به هتعمل ايه في نفسك؟ هتعاتب نفسك ان انت ازاي انا كنت بتعامل معه بالطريقة دي من الاول؟ ازاي انا كنت بسلم عليه

بس؟ ازاي انا ما اعرفكش من زمان؟ انت تقول له - 01:07:27

تقول له احنا مش ازاي احنا مش اصحاب من زمان؟ انا ادمان ما اعرفكش. وهتبدأ ان انت تصاحبه فعلا وتبدأ ان انت تلوم نفسك على

النظرة الضيقة اللي انت كنت شايفها له من زمان ديت. هي دي الصحة القرآن. انك انت تتعامل معه فتكتشف فعلا ان انا ازاي مش

مصاحبك - 01:07:37

بقي انك تصاحبه بقي. ويبتدي تعرض عليه كل مشاكلك. وتتعامل معه كأنه فعلا صاحبك. وتحكي له وتأخذ منه ويدي لك ويجاوبك.

تهل بقي تأخذ بقي ايه تأخذ الاله الدرجة العالية ايه الدرجة العالية بها ايه؟ اللي هي كل الاحاديث اللي بتتكلم على الصحة. يقال

لصاحب القرآن اقرأ وارفق ورتل كما - 01:07:53

كنت ترتل في الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام وصف في القرآن يأتي الرجل عندما ينشق عنه القبر فيقول آآ القرآن للرجل الا تعرفه

تليفوني فيقول لا اعرفك ما شافوش بالهيئة دي قبل كده. قال انا صاحبك القرآن. انا صاحبك القرآن يعني اول ما تطلع من القبر في

اليوم - 01:08:13

دوت وفي اليوم اللي الناس كلها تبقى فزعة. تخيل اول حاجة تقابلها القرآن. طبعاً هتطمئن جدا. صاحبي مش هيسيبني. صاحبي مش

هيسيبني اكيد. وتخيل بقي لو صاحبك القرآن يشفع لك يعني - 01:08:33

عند ربنا. بس بص هيقول لك ايه؟ قال انا صاحبك القرآن الذي اسهرت ليلك وازمعت هواجر. هو ده صاحب فعلا. ودي من علامات

الصحة. من علامات صاحب العلامة الثالثة ان انت ممكن تسهر معه ويروح عليك والنوم يروح منك بسببه. بسببه. ممكن صاحبك

يقعد يسهرك في الليل لغاية الفجر مع انك بتنام بدري - 01:08:43

بس هو هو ايه تقول لي ده انا سرحت معه. هو كده تعرف عمرك حصلت معك ممكن ما تكونش حصلت معنا. يبقى احنا اصحاب

القرآن ازاي؟ هو القرآن هيكذب؟ هيقول اسهرت قليلة لك وانت عمرك ما سهرت ليلة على القرآن - 01:09:03

يبقى يبقى مش صاحب القرآن هو اللي بيعدي كده ده بس لذل لما القرآن يشفع يوم القيامة هيقول ايه؟ قال قال النبي عليه الصلاة

والسلام ان الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. فيقول القرآن يا ربي الصيام يا ربي منعته - 01:09:18

الطعام بالنار ويقول القرآن يا رب منعته النوم بالليل فيشفعان عشان هو كان صاحبه. طب هل القرآن منعنا من نوم الليل عمرو يعني

شيء مخيف جدا. انك انت تلاقي نفسك في الاخر انت مش صاحب القرآن قوي يعني. علاقتك لسه مش قوية. يبقى احنا لسه مش -

01:09:31

المرحلة الثالثة يا اخوانا احنا يمكن احنا بنحاول نبقي في المرحلة الاولى ونقرب من الثانية. لكن الثالثة دي لسه محتاجة مجهود بزل ومجهود. بزل ومجهود. لو انت بقى طلعت المرحلة الثانية ديت الصلبة هتخش المرحلة الرابعة. الثالثة قصدي تخش المرحلة الرابعة. ايه المرحلة الرابعة دي بقى؟ المرحلة الرابعة هي النعيم والتنعم بالقرآن - [01:09:51](#)

ما انا دلوقتي لما اصاحب واحد زي دوت لما تطول الصلبة ويكثر الانتفاع به بحس ان حياتي كلها بقت نعيم بالشخص دوت. واخذ بالك؟ آآ واحد مسلا اتجوز واحدة آآ كويسة جدا جدا في كل حاجة. ففي الاول بيبقى مبسوط وصاحبة وبتناع بعد كده بتخلي حياته كلها جميلة. كل حياته بقت جميلة. فالقرآن بقى - [01:10:12](#)

خلي لك بعد كده كل حياتك نعيم. نعيم انت عايش حتى البلاء وحتى لو فيه يعني فقر او انت حاسس بنعيم. ربنا وصف عنده نوع نعمة. في اول ما نزل واخر ما نزل في سورة مكية في سورة القلم قال ما انت بنعمة ربك بمجنون. يعني بالقرآن ان - [01:10:32](#)

غير مجنون قال في سورة المائدة واخر ما نزل قال اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم ايه؟ نعمتي. فالقرآن نعمة من الله سبحانه وتعالى. فالمفترض النعمة دي نتنعم بها ونحس بالنعيم مع القرآن بس النعيم ده فين؟ في مرحلة رابعة بقى - [01:10:52](#)

اللي هو ذكره بقى ثابت البناني كابدت قيام الليل سنة. ثم استمتعت به ايه؟ عشرين سنة. النعيم وصل بقى هو المرحلة دي المكابدة الصلبة ما خدتش معه وقت ودخل ليه؟ وصل للنعيم. لذلك احد السلف جا له طالب علم. علشان يطلب العلم. فقال اريد ان اطلب العلم. قال اتحفظ القرآن - [01:11:09](#)

قال لا. قال وغوثاه بالله. وغوثاه بالله. طالب العلم ولا تحفظ القرآن؟ اخبرني باي شيء تتنعم وباي شيء تترنم؟ وباي شيء تناجي ربك؟ انت عايش ازاي؟ عايز تطلب العلم وانت مش حافز قرآن؟ انت عايش ازاي؟ انت بتتنفس ايه؟ انت - [01:11:29](#)

بتنام ازاي؟ باي شيء تتنعم؟ باي شيء تترنم؟ باي شيء تناجي ربك؟ ابن ابي الحواري ذكر كلمة رهيبة جدا في الموضوع دوت سانية يعني يعني بيقراه وهو ببستعجب النبي اللي حوالبه طبعوا الناس اللي معدية يعني. فقال بيقول بقى كلمة جميلة. بيقول ايه - [01:11:49](#)

اني لاعجب من حفاظ القرآن. اني لاعجب من حفاظ القرآن. كيف يهنا لهم نوم؟ كيف يهنا لهم نوم بيقول اني لاقرأ القرآن وانظر في اية فيحار عقلي يعني هتجنن واعجب من حفاظ القرآن كيف يهنا لهم النوم يهنا لهم نوم - [01:12:08](#)

ويسعون ان ينشغلوا بالدنيا وهم يتلون كتاب الله اما انهم لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه فتلذذوا به واستحلوا المناجاة لذهب عنهم النوم فرحا بما رزقوا. يقول لا اقرأ القرآن وانظر في اية فيحار عقلي - [01:12:28](#)

كيف كيف واعجب من حفاظ القرآن كيف يهنا لهم نوم ويسعون ان ينشغلوا بالدنيا بالدنيا وهم يتلون كتاب الله اما انهم لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه فتلذذوا به واستحلوا المناجاة - [01:12:48](#)

لذهب عنهم النوم فرحا بما رزقوا سليمان الدراني كان بيقول كلام برود عجيب بيقول اني الاقرا والاية واقف عندها ولربما قمت بها خمس ليال متواليه لا اتجاوزها خمس ليالي يقرأ اية واحدة بس. اية واحدة مش عارف يعيدها خمس ليالي ورا بعض - [01:13:04](#)

كل ما يقوم يبدأ ويروح تقعد معه الليلة كلها. بيقول خمس ليالي اقرأ بها. بيقول واردها واطالب نفسي بالعمل بها. والعمل بما فيها ولولا ان الله يمن علي بالغفلة لولا ان الله يمن علي بالايه؟ بالغفلة لما تجاوزتها طوال عمري. طوال عمري. لاني في كل تدبر اجد عملا جديدا وعملا جديدا - [01:13:27](#)

والقرآن لا تنقضي عجائبه ايه ده؟ فين ده احنا فين من ان يعني هنوصل امتى للمرحلة دي؟ اذا كنا لسه بنتكلم في المرحلة الاولانية خالص ان احنا نستجيب فقط. فقط نبدأ نبدأ نستجيب - [01:13:51](#)

مش نستجيب نبدأ بس حتى نستجيب بيبقى احنا عشان فعلا نغير حياتنا بالقرآن. وفعلا القرآن بيبقى لنا نعيم وراحة لازم نمشي بالمنهجية ديت. منهجية التلقي والسماع ثم مجاهدة النفس والصبر على هذه المنزلة ثم صحبة القرآن ثم بعد ذلك الثمرة العظيمة وهي النعيم. نعيم وتغير الحياة بالكامل - [01:14:05](#)

من القرآن هذا هو المنهج. المنهج الصحيح للتعامل مع هذا الكتاب العظيم. الذي غير الدنيا وغير نفوس الصحابة. فنسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وان يغير قلوبنا بالقرآن انه ولي ذلك
والقادر عليه. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد - [01:14:28](#)
استغفرك واتوب اليك - [01:14:48](#)